الإسنادمن الدين، لو لا الإسنادلقال من شاء ماشاء

الثبت الوجيز لإجازة المستجيز

إجازة الكتب الحديثية الثمانية والمسلسلات

حرره

العبد الضعيف: أحمد الخانفوري (حفظه الله تعالى)
شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية، تعليم الدين
دابيل، سملك، غجرات، الهند

إدارة الصديق، دابيل، غجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله واصِلِ المُنقَطِعينَ إلىٰ جَنابه الكريم، ورافِعِ مَراتبِ الواقِفينَ ببابه العَظِيم، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ سيدِنا ونبيّنا محمدٍ المُرْسَلِ بالدين القَويم، وعلىٰ آله المَرْفُوع مَقَامُهُم بالتَّوقير والتكريم، وأصحابِهِ المَشْهُودِ لهُم بالفَضْل والخَيْر العَمِيْم، وسَلّم تسليماً كثيراً.

أما بعدُ: فانَّ الإسنادَ في العُلوم مِنْ أَجَلِّ ما بِهِ يُعْتَنَى، وأَنفَسِ ما يُدَّخرُ ويُقْتَنَى، لكونه كما وَرَدَ: "مِنَ الدّين"، وسَنَناً مأثوراً عن السَّلف المُهتَدِين، إذْ به تُحْفَظُ الشريعةُ مِنَ النَّقصِ والتَّحريف، والانتحالِ والتَّزييْف، وقد خَصَّ اللّٰهُ عزوجلَّ هذه الأُمَّةَ المُحَمَّديةَ - دُونَ سِوَاها - ببقاء سِلْسِلة الإسنادِ المُتَّصِلِ إلى نبيّها سيّدِ الأنام، عليه أفضلُ الصَّلاة والسَّلام، ومِنْ ثَمَّ كان مِن المُسْتَفِيضِ في القَدِيم والحَدِيث، طلبُ الإجازاتِ العلميةَ ومَنْحُها لِوَصْل سلسلةِ السَّند في الحديث، رَغبةً في نَيْل هذا الشَّرَف الأَسْنَىٰ، ورَجَاءَ الانْخِرَاط في سِلْك هذا العِقْد الأَسْمَىٰ.

وقد رَغِبَ إليَّ جَمْعٌ مِنَ الإخوة الأفاضل، ممَّن حَسُنَتْ

نِيَّاتُهُم وصَلُحَتْ طَوِيَّاتُهُم، أنْ أُجِيْزَهُم بما تَحَصَّلَ لي مِن أسانيدِ الرواية، وما تَلَقَّيْتُه من عُلوم الدّراية، وبِمَا أجَازَني به مَشَايِخُنا العِظَام، وأساتِذَتُنا الفِخَام، وكنتُ بُرْهَةً من الدَّهْر أَتَمَانَعُ وأُحِيْلُهُم على غَيري من أهل الرُّسُوخ، مِمَّن عُرِفَ بمَنْح الإجازات من الشُّيُوخ، وفيهم - ولله الحَمْدُ - غُنْيَةٌ للرَّاغِبين، وكِفَايةٌ للطالبين، لا سِيَّمَا وأنَّ الأسانيدَ الحديثية لأهل الهند معروفةٌ ومشهورةٌ، وفي الدَّفاتر مَرقومةٌ ومَسطورةٌ.

لكن لَمّا تكرّرَ مِنَ المُسْتَجيزينَ الطلبُ وازدادَ الإلْحَاحُ، ولَمْ أجِد بُدّاً مِن إسْعَافِ مَطْلُوبِهِم، بَادَرْتُ إلى اِنْجاز مَرغُوبِهِم، تَأَسِّياً بفُحُول الرجال في كريم الخِصَال، فحَرَّرتُ هذه العُجَالةَ الوَجِيزة، ووَسَمْتُها (الثَّبتُ الوَجِيز، لإجَازة المُسْتَجِيز) جبْراً لِخَواطِرِهم، وطَمَعاً في نَيْل دَعَوَاتِهِم.

ثم إنَّ من المَعْلُوم لَدَىٰ المُشْتَغِلين بالأحاديث والأخبار، مِنَ التلاميذِ فَضْلاً عن الشُّيوخ الأَحبار، أن مَدَارَ جُلّ الأسانيد الحديثيةِ لأهل الهند ومُلْتَقَاها، وقُطْبَ رَحَاها ومُنْتَهاها، هُو الإمام المُصْلِحُ الكبير، والعَلَّامَةُ المُجَدّدُ الشهير، مُسْنِدُ الهند الشاه وليُّ الله أحمدُ بنُ عبدِ الرحيم

الدِهْلوي (١١٧٦هـ) رحمه الله تعالى، فعِندَه تَلْتقي الأسانيدُ، لشُيُوخ الحديث والأسَاتِيذ، لذلك سأقتصرُ فيما أُورِدُه من أسانيدي لاحقاً على سِياق السَّند تاماً إلى صاحب الكتاب في الموضع الأوَّل، وهو عند ذكر إسناد (صحيح البخاري)، ثم في بقية الكُتُب سأجتَزأ برفعه إلى الشاه ولي الله مكتفياً بالاستنادِ إليه، ومَن أُحِيل على مَليءٍ فليعتَمِد عليه، ومافَوقَه من طَبَقات الأسانيد فيُمكنُ الاطلاعُ عليها في كُتُب المَعاجِم والأَثبات، خُصُوصاً كتاب: (الإرشاد إلى مُهِمَّاتِ علم الإسناد) وكتاب (اتحاف النَّبيه بما يحتاج إليه المُحَدث والفقيه) كلاهما للشاه وليّ الله، و(العُجَالة النافعة) للإمام الشاه عبد العزيز بن وليّ الله الدهلوي (١٢٣٩هـ) و (اليَانِع الجَنِيّ في أسانيد الشيخ عبدالغني) من جَمْع الشيخ محمد بن يحيى الترهتي (بعد ١٢٨٠هـ) وذيله "الازدياد السَّنِيّ على اليانِع الجَنِيّ" للعلامة المفتي محمد شفيع الديوبندي (١٣٩٦هـ) و (العَنَاقيد الغالية من الأسانيد العالية) لفضيلة الشيخ المُفتي محمد عاشِق الٰهي البَرْني المدني (١٤٢٢هـ) وغيرها.

والآن إلى سَوْقِ الأسانيد بعون الله عز وجل:

أسانيد الكتب الحديثية الستة، وموطأ مالك

١- كتاب (الجامع الصَّحيح المُسْنَد المُختَصَر من أُمور رسول اللّٰه وسُنَنه وأيّامه) لإمام الأئمة أبي عبدِ اللّٰه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخاري (٢٥٦هـ) أرويه عن شيخنا العلامة مولانا محمد رضَا الأَجْمَيري، شيخ الحديث بدار العلوم الأَشرفية بقَصَبة رانديَر بسُورَت (١٤١٥هـ) عن مولانا محمد شريف الاٰله أبادي (١٣٧٢هـ) عن العلامة المُجاهد شيخ الهند محمود حَسَن الديوبندي (١٣٣٩هـ) وله أسانيد متعدّدة، منها: عن الإمامين الجليلين الربّانيين مولانا رشيد أحمد الگنگوهي (١٣٢٣هـ) ومولانا حُجَّة الإسلام محمد قاسم النانُوتُوي (١٢٩٧هـ) كلاهما عن الإمام الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي الدهلوي (١٢٩٦هـ) [ولشيخ الهند إجازة أيضا عن الشاه عبد الغني، فيعلو الإسناد بدرجة] عن أبيه الإمام الشاه أبي سعيد المُجَدِّدي الدهلوي (١٢٥٠هـ) وكذا عن الإمام الحافظ المحدّث المسنِد الشهير الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي ثم المكي (١٢٦٢هـ) كلاهما عن العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوي (١٢٣٩هـ) عن والده الشاه ولي اللّٰه (١١٧٦هـ).

والشاه ولي الله يروي عن مُسنِد المدينة الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم بن حَسَن الكُردي المَدني (١١٤٥هـ) عن والده الإمام الفقيه الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن حَسَن الكردي المدني (١١٠١هـ) صاحب "الأَمَم لإيقاظ الهِمَم" عن الإمام الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس القُشَاشي (١٠٧١هـ) عن الشيخ أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشِنّاوي (١٠٢٨هـ) عن الإمام العلامة الفقيه الشافعي شمس الدين محمد بن أحمد الرَّملي (١٠٠٤هـ) عن الإمام شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦هـ) عن الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حَجَر الكِناني العَسْقَلاني (٨٥٢هـ) عن مُسنِد القاهرة الإمام إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنُوخِي (٨٠٠هـ) عن المُسنِد المُعَمَّر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالِحِي الشهير بالحَجّار (٧٣٠هـ) عن الإمام أبي علي الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيدي البغدادي (٦٣١هـ) عن الشيخ الإمام أبي الوَقت عبد الأَوَّل بن عيسىٰ السِّجزي الهَرَوي (٥٥٣هـ) عن الإمام أبي الحَسَن عبد الرحمن بن محمد بن مُظَفَّر الداوُدي البُوشَنْجي (٤٦٧هـ)

عن الإمام عبد الله بن أحمد بن حَمُّوية السَّرَخْسي (٣٨١هـ) عن راوي الصحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْري (٣٢٠هـ) عن مصنف الكتاب إمام الأئمة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعفي البُخاري (٢٥٦هـ).

٢- وكتاب (المُسْنَد الصحيح المختَصَر من السُّنَن بنقل العَدْل عن العَدْل عن رسول الله ﷺ) للإمام أبي الحُسين مُسلم بن الحَجّاج القُشَيري النَّيسابوري (٢٦١هـ) أرويه عن مولانا المفتي عبد الغني الكاوي (١٤٠٨هـ) عن مولانا عبد الرحمن بن عناية الله الأمروهوي الشهير ببابا (١٣٦٧هـ) عن الشيخ فضل الرحمن بن أهل الله الگنج مُراد ابادي (١٣١٣هـ) عن العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله.

٣- وكتاب (السُّنَن) للإمام أبي داود سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ) أرويه عن مولانا المفتي فضيلة الشيخ سعيد أحمد البالنبوري حفظه الله تعالى، عن العلامة المحدث فخر الحسن المُرَاد ابادي (١٣٩٢هـ) عن الشيخ السيد أصغر حسين المعروف بميان صاحب (١٣٦٤هـ) عن

شيخ الهند محمود حَسَن الديوبندي بالإسناد المار في (صحيح البخاري).

٤- وكتاب (الجامع المُختَصَر من السُنَن عن رسول الله ﷺ ومعرفةُ الصَحيح والمَعلُول وما عليه العَمَل) (والشمائل المحمدية) للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي (٢٧٩هـ) أرويهما عن فضيلة الشيخ محمد رضا الأجميري المذكور، عن مولانا محمد يونس المِيرَتهي (هـ) عن شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي بأسانيده.

٥- وكتاب (السنن الصُغرىٰ وهي المُجتَبىٰ) للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شُعَيب النَسائي (٣٠٣هـ) أرويه عن المفتي سعيد أحمد البالنبوري حفظه الله تعالى، عن مولانا ظهور الحسن (١٩٦٣م) عن مولانا غلام رسول خان صاحب (١٣٣٧هـ)، عن العلامة المُجاهد شيخ الهند محمود حَسَن الديوبندي (١٣٣٩هـ) بالإسناد المار في (صحيح البخاري).

٦- وكتاب (السنن) للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القَزْويني (٢٧٣هـ) أرويه عن فضيلة الشيخ محمد رضا الأجميري المذكور، عن مولانا محمد يونس

المِيْرَتهي، عن شيخ الهند مولانا محمود حَسَن الديوبندي بأسانيده.

٧- وأما (الموطأ) لإمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس الأَصبَحِي (١٧٩هـ) برواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي (٢٠٤ هـ) فأرويه عن شيخنا العلامة مولانا محمد رضا الأجميري بالأسناد المذكور في رواية (الصحيح) للإمام البخاري.

٨- والمؤطا لإمام دار الهجرة أبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي برواية الإمام المجتهد الرباني محمَّد بن حسن الشيباني (١٨٩هـ) فأرويه عن شيخنا المفتي عبد الغني الكاوي بالإسناد المذكور في رواية الصحيح للإمام مسلم.

المُسَلْسَلات

فأما حديثُ الرحمة المُسَلْسَلُ بالأولية وكذا بقية المُسَلسَلات التي تَضَمَّنها كتابُ (الفَضل المُبِين في المُسَلسَل من حديث النبيّ الأمين) للإمام الشاه ولي الله الدهلوي، فإني أرويها عن العلامة شيخ الحديث مولانا محمد زكريا بن العلامة الحافظ المحدث محمد يحيىٰ

الكاندهلوي (١٤٠٢هـ)، فإن الكتاب المذكور قرئ على فضيلة شيخ الحديث في مجلس عِلْمي حافِلٍ بمسجد جامعة مَظَاهِر العُلوم بسَهَارَنفُور، صباح يوم الجمعة المبارك ٢٢ من رجب سنة ١٣٨٣هـ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٦٧م، ثم تكرم الشيخ بمنح الاجازة للحاضرين.

ويروي شيخ الحديث مولانا محمد زكريا الكاندهلوي عن مشايخ عديدين من أجَلّهم والدُه العلامة المُحَدث الشيخ محمد يحيىٰ بن محمد اسماعيل الكاندهلوي (١٣٣٤هـ) والثاني شارح "سنن أبي داود" العلامة المحدث الشيخ خليل أحمد السَّهَارَنفُوري (١٣٤٦هـ)، فالأول عن مولانا رشيد أحمد الگنگوهي (١٣٢٣هـ) عن الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي الدهلوي، عن أبيه الإمام الشاه أبي سعيد المُجَدِّدي الدهلوي، عن العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي. والثاني عن مولانا عبد القيوم بن عبد الحي البڈهانوي (١٢٩٩هـ) وعن العلامة الشيخ محمد مَظْهَر النانُوتوي (١٣٠٢هـ) كلاهما عن الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي ثم المكي، عن العلامة

الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي اللّٰه.

كما أضافَنا على الأَسْوَدَينِ فضيلةُ العلامة الخطيب حكيم الإسلام القارئ محمد طيّب حفيد الإمام محمد قاسم النانُوتُوِي الديوبندي (١٤٠٤هـ) بمسجد جامعة تعليم الدين بدابهيل يوم الأربعاء ٦ جمادى الآخرة سنة١٣٩٧هـ الموافق ٢٥ مايو سنة١٩٧٧م، وذلك قبيل صلاة العصر، ثم أسمعنا الحديثَ المُسَلسَلَ بالضِّيافة على الأَسوَدَين، وحديثَ المُصافحة مع التطبيق العَمَلي، وأجازنا بهما وببقية المسلسلات مشافهةً. ومولانا القاري محمد طيب يروي عن العلامة الامام المحدث الجليل محمد أنور شاه الكشميري (١٣٥٢هـ) عن شيخ الهند محمود حَسَن الديوبندي بالإسناد المار في (صحيح البخاري).

وفي صباح يوم الجمعة ١٧ من رجب سنة ١٤٠٤ هـ المطابق ٢ إبريل سنة ١٩٨٤م عُقد مجلسٌ علميٌّ حافلٌ لقراءة كتاب المُسَلْسَلات (الفضل المُبين) المذكور، وكتاب (الدُّرّ الثمين في مُبَشِّرات النبي الأمين) كلاهما لمُسنِد الهند العلامة الشاه ولي اللّٰه الدهلوي، وذلك بحضرة شيخي

ومُرشِدي المفتي محمود حَسَن الگنگوهي (١٤١٧هـ) وبعد ختم الكتابين تكرّم شيخُنَا المُفتي بمَنح الإجازة للحاضرين، وشيخُنا يروي عن شيخ الإسلام المُجاهد حُسَين أحمد المدني (١٣٧٧هـ) عن شيخ الهند محمود حَسَن الديوبندي بالإسناد المار في (صحيح البخاري).

وإنَّ مِمَّن توجَّهَتْ عنايتُه إلىٰ تحصيل الإجازة الحديثية الأخَ الكريمَ المِفضالَ ---------------- ---

---------------- نفع اللّٰه تعالىٰ به ووفقه لكل خير، وقد أجزتُ الأخَ المذكورَ بما سَبَق ذكرُه من الكتب الحديثية والمُسَلسَلات، كما أجازني مشايخي رحمهم اللّٰه تعالىٰ، بالشرط المعتَبَر عند أهل الأثَر.

وأوصيه بتقوى اللّٰه عزوجَلَّ في السّر والعَلَن، والمُحافظة على الفرائض والسُّنَن، ومُجانبة البدع المُضِلّة والفِتَن، وأن لا ينساني في دَعَواته، في جَلَواته وخَلَواته، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين، وصلى اللّٰه وسلم وبارك على النبي الهادي الأمين، سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، ورضي اللّٰه عن مَشايخنا وأساتِذَتنا الأكرمين، وسَلَفِنا الصالحين،

بمَنّه وكرمه وجُودِه فإنه أجودُ الأجوَدِين، وخيرُ المُعطِين.

قاله بلسانه وحرره ببنانه

العبد أحمد الخانفوري

عفا الله عنه وعن جميع المُسلمين

١٤٣٢ه

٢٧/ ذو الحجة الحرام